

نور على الدرب 051 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخمسون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن - [00:00:30](#)

الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ مع الاخوة والاخوات مع رسائلهم. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل مصطفى يقول فضيلة الشيخ ما وانسب الايام - [00:00:50](#)

الشهور في زيارة القبور وهل هناك اياما محددة؟ وما رأيكم في تخصيص يوم الجمعة وايام الاعياد؟ وفي اخر في جمعة من رمضان وما الدعاء المشروع عند زيارة القبور؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فان زيارة القبور من اجل الاعتبار والتعاظ من الزائر والدعاء للميت امر مشروع وسنة مؤكدة امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

بزيارة القبور قال عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة فهي مستحبة اذا كان القصد منها ما ذكرنا من الاتعاظ والاعتبار من الزائر والدعاء والاستغفار للميت لما فيها من النفع العظيم للاحياء وللأموات - [00:01:50](#)

وليس لها وقت محدد لا من الشهور ولا من الايام ولا يوم الجمعة ولا يوم الجمعة يزورها متى متى ما تيسر له ذلك يحصل بذلك المطلوب ولو لم يحدد يوما او يعين يوما لانه لا دليل على تحديد زيارة على تحديد يوم معين لزيارة القبور الى يوم الجمعة - [00:02:13](#)

على يوم العيد ولا غير ذلك واذا زار القبور فانه يدعو للميت يدعو للاموات عموما واصحاب القبور عموما فيقول السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم نحن انتم سلفنا ونحن بالآثر؟ الله - [00:02:40](#)

ثم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعدهم واغفر لنا ولهم. ويقصد من يريد من اقاربه او غيرهم بالزيارة فيذهب الى ويقف عليه ويسلم عليه باسمه السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته ثم يدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اذا ما تيسر من انواع الادعية ثم ينصرف - [00:02:57](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه الاخوة السائلة ام ناصر تقول بانها تسببت في نزول دم الحيض لان انها اخذت علاج صرفه لها الطبيب. فتركت الصلاة لمدة اسبوع. فهل عليه القضاء لهذه الايام؟ نعم هي تركت - [00:03:22](#)

الصلاة سواء تركتها للحيض او لغيره من ترك شيئا من الفرائض فانه يجب عليه قضاؤه ولكن الحائض ليس عليها ليس عليها قضاء اذا ثبت ان هذا الدم الذي نزل عليها هو دم الحيض ليس عليها قضاء لان الحائض ليس عليها صلاة مدة الحيض - [00:03:42](#)

اما اذا كان هذا الدم ليس دم الحيض وانما هو دم آآ لتزيف من من الرحم بسبب دواء او غيره فاذا عرف انه ليس دم الحيض فانها لا تترك الصلاة من اجله. اذا كانت تركتها فانها تقضيها. نعم - [00:04:02](#)

لها الفقرة الثانية تقول ما حكم الصفرة والكدر التي تكون بعد الطهر؟ اذا كانت متصلة بالحيض فهي من الحيض ولم يحصل الطهر حتى يحصل النقاء التام. اما اذا رأته النقاء التام وانتهى الحيض ثم - [00:04:23](#)

اغتسلت ثم بعد ذلك وجدت صفرة او قدرة فانها لا تلتفت اليها لقول ابن عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الكدرة والصهرة بعد الظهر شيئاً. نعم اه هذا ابو عمار يسأل عن اه في فقرة الاولى عن معنى حديث - [00:04:42](#)

وما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه؟ حديث ظاهر ان انه لا ينبغي للانسان ان يكثر من الشبع وان يفرط في الاكل وانما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث - [00:05:00](#)

لنفسه يأكل الانسان ولكن لا يكثر ويملاً بطنه لان ذلك يكسله عن الطاعة ويثبتته عن الطاعة وقد اه يصاب بامراض وتخمة بسبب الشبع وربما يحصل له اثر او بطر اذا شبع فيحصل - [00:05:19](#)

منه ما يحصل من الاشهر والبطر والتكبر وغير ذلك. الشبع لا خير فيه. وانما الاقتصاد في الاكل كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فقرته الثانية يسأل عن علاج الكرب والهم والحزن يقول وبماذا ادعو؟ تدعو بما تيسر لك من الادعية لان يفرج - [00:05:39](#)

الله همك ويفرج كربتك تدعو الله سبحانه وتعالى وتلج في الدعاء. نعم ابو بشار يقول يا فضيلة الشيخ لي اخ اه في الثلاثين من عمره فقد الذاكرة منذ سنتين. بالنسبة للتكاليف الشرعية - [00:06:01](#)

هل تسقط عنه؟ وهل يأخذ حكم المجنون؟ مع انه لم يؤدي فريضة الحج اذا طال عليه فقد الذاكرة مدة طويلة فانه في وقت ذلك ليس عليه تكاليف لانه غير عاقل فاذا - [00:06:18](#)

اليه الذاكرة وعافاه الله فانه يبدأ من جديد فيحافظ على الصلاة والصيام وغير ذلك. نعم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم الاخ ناصر يقول انا ايام الربيع والامطار يا شيخ اخرج باليوم واليومين والثلاثة - [00:06:36](#)

للبراري ولكن لوحدي هل يلزمني اذان واقامة؟ نعم افضل لا يلزمك ولكن الافضل ان تؤذن وان تقيم ولو كنت وحدك وفي ذلك فضل عظيم نعم يسأل عن حكم ذهاب المسلم الى المسجد غير متعل هل ورد شيء من السنة في ذلك؟ وخصوصا في وقتنا الحاضر كثرت الطرق - [00:06:54](#)

لا اعلم شيئاً في ذلك كون الانسان يذهب الى المسجد حافيا لا اعلم دليلاً على ذلك بل يلبسون عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب بنعليه ويصلي فيهما نعم - [00:07:18](#)

جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. الاخت مرام تقول يا شيخ رأيت امرأة في الحرم تصلي بالنقاب والقفا في رمضان الماضي ونصحتها فلم تعرني اهتمام. فما الحكم في ذلك؟ لا بأس بذلك؟ تستر نفسها تستر نفسها واذا كان النقاب ساترا - [00:07:34](#)

الوجه ولم يبدوا منه الا العينان فقط فليس فيه زينة فلا بأس به. وكذلك بالقفازين هما ما يلبس على الكفين هذا استر ولها نعم الاقصى يقول في سؤال له عن حكم اسبال الابرار. وهل يتغير الحكم اذا قصد به الخيلاء او لا - [00:07:54](#)

مأجورين لا يجوز اسبال اللباس سواء الازار او السراويل او الثياب او البشوت او غير ذلك مما يلبسه الرجل قال صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. واذا صاحب ذلك الخيلاء فانه اشد اثماً. نعم - [00:08:15](#)

يسأل الشيخ صالح عن حكم الاسراع لادراك الركعة مع الامام في الصلاة حين سماعه آا اقامة الصلاة هذا خلاف سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:08:35](#)

في رواية فلا يسرع الانسان بل يمشي بسكينة ووقار. نعم فقصره الثاني يسأل عن حكم دعاء الاستفتاح يا شيخ؟ مستحب. دعاء الاستفتاح الصلاة نافلة او فريضة اذا كبر تكبيرة الاحرام فانه يأتي بالاستفتاح الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه - [00:08:55](#)

اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسم ثم يقرأ الفاتحة. نعم اه اخيراً في فقرته الاخيرة يقول ما رأيكم وما حكم الشرع في نظركم يا شيخ في مد الانسان لظهره ازود من اللازم وذلك اثناء السجود - [00:09:18](#)

وهذا هو المشاهد من بعض الناس. لا يمد ظهره اكثر من من العادة بالسجود لان هذا من التكلف ولا دليل عليه انما مد الظهر هذا في الركوع. كان صلى الله عليه وسلم يمد ظهره في الركوع. مستويا - [00:09:40](#)

يمده مستويا ويكون رأسه بحيال ظهره لا يخفضه ولا يرفعه واما السجود فانه لا يمد ظهره كثيرا متكلفا على خلاف السنة. نعم الاخ عبد الله من جدة له مجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الحلقة بسؤال يقول هل ورد حديث في تحريك السبابة بين السجدين -

[00:09:56](#)

في الصلاة لا اعلم شيئا من ذلك وانما هذا في التشهد. تحريك السبابة في الجلوس للتشهد هذا سنة. اشارة الى التوحيد. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا الاخ السائل الذي كتب هذا السؤال المطول ولكن مختصره يا فضيلة الشيخ - [00:10:21](#)

يقول فيه السائل السائلة تقول كنا نسكن في البر وكانت وكنت اصلي منذ كنت صغيرة واصوم ولكن اجهل احكام الصلاة والطهارة وكنت اصلي بملابس يصيبها بعض بول الاطفال اكثركم الله ولا - [00:10:41](#)

فقية تطهير هذه الملابس بسبب قلة الماء والبرد الشديد ولظروفي الصعبة احيانا اذا مرضت مرض شديد لا استطيع معه القيام اترك بعض الصلوات بسبب الجهل. والان والحمد لله بعدما تعلم الاولاد اخبروني بانني كنت مخطئة فندمت - [00:11:01](#)

دم شديد. ماذا افعل بصلواتي الماضية؟ لا شك ان ازالة النجاسة من الثياب ومن البدن ومن البقعة. من شروط صحة الصلاة اذا قدر على ذلك اما اذا لم يقدر على ازالة النجاسة فان صلاته صحيحة قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولكن هي ذات - [00:11:21](#)

انها تترك بعض الصلوات. نعم يا شيخ. عليها ان تقضي الصلوات التي تركتها اذا كانت تحفظ عددها. او او تقدر ما تركته وتقضيه نعم تسأل يا شيخ تقول الرواتب والنوافل هل تكفر عن الصلوات الماضية؟ فرائض لا. لابد من لابد من قضائها. اذا كانت تركت شيئا منه -

[00:11:41](#)

الفرائض فلا بد ان تقضيها ولا يكفي عنه النافل والصدقات. نعم الحقيقة لهم مشكلة في هذه الرسالة تقول ارجو من الشيخ ان اه يحلها او يجيب عليها مأجورين تقول لي ابن عمره خمسة وعشرين سنة وكان عمه يريد ان يزوجه من ابنته. وعندما علمنا بانها مريضة -

[00:12:04](#)

رفضنا فكرة الزواج بهذه البنت فغضب العم غضبا شديدا وبدأ يتكلم علينا يجبر ابننا على على الزواج من ابنته المريضة التي يخافون مرضها وكان امره بيد زوجته وشاءت الاقدار تقول فقاطعنا لا يقوم بزيارتنا ولا نزوره ونحن نخاف الله فهل يلحقنا اثم في -

[00:12:26](#)

زيارته اولا قول هذه اشاعة الاقدار هذا التعبير لا يجوز وانما يقال شاء الله سبحانه وتعالى او اراد الله او قدر الله فيسند الامر الى الله سبحانه وتعالى لا الى الاقدار. ثانيا - [00:12:54](#)

ما دام انه قد انتهى الامر وانه لم يزوج ابنته من ابنكم الذي يقولون ان البنت فيها مرض نفسي او فيها شيء تخافون من اثاره على الولد او على الذرية الحمد لله وهذا راجع الى الزوج. الزوج لا يجبر - [00:13:09](#)

ان يتزوج بمن لا يريد وكذلك المرأة لا تجبر ان تتزوج لمن لا تريد وانما هذا راجع من الاختيار الطرفين الزوجين بعضهما البعض الاخر واما القطيعة فانتم تأتمون على ذلك انتم وهو فعليكم ان تصلحوا ما بينكم وان تعود الصلة بينكم وان تنسوا الماضي - [00:13:29](#)

يسمح بعظكم عن بعض فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل اه علي الف الف من الدمام يقول بانه يعاني من قلق دائم وعمره - [00:13:49](#)

ثلاثين سنة ولم يتزوج بماذا توجهون مثل هذا الذي يعاني من هذه الامور؟ عليه بالدعية والاذكار والورد في الصباح والمساء والاكثار من تلاوة القرآن وسيذهب الله عنه ما يجد ان شاء الله ولا يؤخر الزواج وهو يقدر عليه فعليه ان - [00:14:05](#)

يبادر بالزواج لما فيه من المصالح العظيمة في الدين والدنيا فيبادر بالزواج اذا كان يستطيع ذلك. نعم يسأل عن حكم من صلى بدون وضوء نافيا او نسي بعض اعضاء الوضوء هل يجب عليه اعادة الصلاة؟ بلا شك انه من شروط صحة الصلاة - [00:14:24](#)

الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة. الله جل وعلا امر بالوضوء اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. ولا يقبل الله قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ -

[00:14:43](#)

الصلاة التي صلاها بدون وضوء او صلاها وقد ترك بعض اعضاء الوضوء ولم يغسلها عليه ان يعيدها لانها غير صحيحة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف يسأل عن حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ في العمل بالمحامة العامة - 00:15:03

وما رأيكم في المحامة عن الشخص الصالح والطالح المحامة معناها التوكيل في الخصومة او التوكيل الخصومة عن الغير وهذا جائز اذا كان لا يكذب في محاماته ولا يزور ولا يريد الا الحق واخذ الحق - 00:15:25 ودفع الظلم فالمحامة جائزة في هذه الامور واما اذا كان واما اذا كانت المحامة في امور باطلة او في تزوير او في نزع الحقوق من الناس بغير حق فهذا ظلم - 00:15:45

وهذه المحامة محرمة. قال تعالى ولا تكن للخائنين خصيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما المحامة في الحقوق التي ليس فيها ظلم وليس فيها تزوير ولا كذب لا بأس بها. اما المحامة في الامور التي فيها - 00:16:00 ظلم وفيها كذب وفيها تزوير وانتزاع لحقوق الناس هذه محامة باطلة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول امرأة ذهبت للعمرة العام الماضي وفي الحرم كانت تحمل طفل صغير فوجدت حلوى في الارض فالتقطتها واعطتها لابنها الصغير هل عليها شيء؟ ليس - 00:16:23

عليها شيء ما دامت ملقاة في الارض فهي امر تافه لا قيمة له فليس فيه شيء نعم الاخت ام متعب تقول انا اقوم بصنع اللوائم للناس في بيتي مقابل مبالغ مالية. ولدي - 00:16:48

من لحوم الاضاحي خاص بي ومن الذي جاءني من الناس من لحوم الاضاحي والهدي في ثلاثتي. هل يجوز ان مطبخ وابيع من هذه اللحوم مع العلم بانني اكل منه؟ لا بأس به اذا اخذت هذه اللحوم وحاجتها - 00:17:06

دفعت اليها وحاجتها صارت ملكا لها تتصرف فيها. ان شاءت اكلتها وان شاءت احدثتها او تصدقت بها وان شاءت باعها لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخت آآ طالبة في الصف الثانوي تقول انا احب تحفيظ القرآن واريد ان - 00:17:24

علم وان اعيش مع كتاب الله وان التحق باحدى هذه المدارس لكن الوالد والوالدة هدامهم الله منعوني فهل لي ان تطيعهما؟ نعم اذا كان ملاحظة الوالد او والدة المحافظة عليك من الخروج ومن الخطر الذي - 00:17:46

لتتعرض له الفتاة في الشوارع وفي الطرقات فاذا كان لهم ملحظ صحيح فهم على حق. نعم جزاكم الله خيرا تقول السائلة يا شيخ في الفقرة الاخيرة آآ سائلة اخرى تدرس وتريد ان تترك - 00:18:06

مثل تتفرغ للعبادة ولتربية اولادها. فهل لها ذلك؟ نعم. لها ذلك؟ انشاء تدرس مع مع الحشمة والحياء وعدم التبدل ولزوم الستر فلا بأس بذلك. ولها ان تترك التدريس اه ولو لم يكن الى عمل اخر. لكن اذا كان لتربية الاولاد ولعمل - 00:18:25

البيت فهذا اولى يعني هذا واجب عليها تربية اولادها والقيام باعمال بيتها ورعاية اولادها هذا واجب عليها لا يجوز ان تذهب الى التدريس وان تهمل هذا الواجب. نعم جزاكم الله خيرا سوداني مقيم بالرياض يقول انا اعمل في رأي الاغنام وبجوارنا مسجد تقام

فيه الجمعة في البر وفي - 00:18:52 في الايام الباردة لا اتروش فاتوضأ واذهب لصلاة الجمعة. فهل يجزي ذلك؟ الاغتسال ليوم الجمعة ليس واجبا. انما فهو مستحب فاذا تيسر فهو افضل واذا لم يتيسر فانه لا يلزم الانسان ان يغتسل. نعم - 00:19:17

اخيرا اه يقول هذه يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ حدثونا عن النية هل لا بد ان تكون في جميع الاعمال؟ ام هي بالاعمال الشرعية النية في العبادات واما الامور العادية فلا فلا تشترط لها النية - 00:19:35

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الاعمال المراد بها العبادة فلا بد فيها من النية. واما الامور العادية ولا تشترط لها النية. نعم - 00:19:54

احسن الله اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء يا فضيلة الشيخ بسؤال وردنا من احد الاخوة المستمعين يقول شخص وقع في سرقة مال من احد الناس منذ زمن بعيد ثم تاب الى الله والان هو يريد ان يرد المال الذي سرق - 00:20:09

الى صاحبه لكن يفشل فضيحة المؤكدة التي سوف يقوم بها صاحب المال لو لو علم من السارق هذا الشخص قد ستره الله ولم يفضح. فما الحل بارك الله فيكم؟ اذا كان تاب الى الله توبة صحيحة الحمد لله - [00:20:29](#)

على التوبة وعليه ينتهي الاكثار من الاستغفار وعليه ان يرد المال الى صاحبه لا بد من رد المال على صاحبه لان حقوق الناس لا تسقطها التوبة لابد من ارجاعها الى اصحابها. يعني لا تسقطها التوبة فيما بين العبد وبين ربه. بل لابد من ارجاع الحقوق الى اهلها. فعليه ان - [00:20:47](#)

يرد هذا المال الى صاحبه باي وسيلة ولو بطريقة خفية لا يعلم صاحب المال من اين جاء ماله؟ بإمكانه ان يرسله في البريد او ان يرسله مع شخص ولا يعطيه اسمه او ما اشبه ذلك من الامور. نعم - [00:21:07](#)

شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عنا سلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله - [00:21:25](#)
على ما بين لنا ولكم في هذا اللقاء المبارك. شكرا لحضراتكم انتم. يجمعنا لقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:45](#)